

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 710

محمد حسن عثمان

اللهم يسر لنا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه في لقاء سابق وقفنا عند النوع الرابع ما كان على فعالى وهو علم على مؤنث - [00:00:00](#)

نحو حزامى وقطامى ورقاشى وسجاحى وسجاح اسم للكذابة التى ادعت النبوة وكسابى اسم لكلبة وسكاب اسم لفرسة كلها على وزن فعالى فكل هذه تمنع الكسر قال الشاعر اذا قالت حزامى فصدقوها فان القول ما قالت حزامى. اذا قالت - [00:00:14](#)

هذا ميم. لم يقل حزام قال حزامى. فده على وزن فعالى ولغة اهل الحجاز العلم المؤنس اللي على وزن فعالى مسل حزامى ورقاشى كل هذا يبنى على الكسر بنو تميم ودي قبيلة من قبائل العرب - [00:00:45](#)

بعضهم بناها على الكسر وبعضهم اعرابها اعراب الممنوع من الصرف اى رفعها بالضمه يقول مسلا قالت حزام ونصبها بالفتحة رأيت حذامة عفوا نصبها بالفتحة وجرها بالفتحة قال مسلا مراته بحذامة - [00:01:03](#)

لكن الجمهور يعنى الكثرة الكثيرة من بني تميم فصلوا قالوا ما كان اخره رأى زي كلمة حضاري او سفاري ده يبنى على الكسر مسل حزامى وما ليس اخره راء يبقى يعرب اعراب الممنوع من الصرف - [00:01:22](#)

مسل حزامى او رقاشى يعنى كلمة حزامى وقطامى ورقاشى وسجاحى كلها عند الاغلبية من بني تميم يعربونها اعراب الممنوع من الصرف اى يرفعونها بالضمه وينصبونها بالفتحة ويجرونها بالفتحة اما ما كان - [00:01:41](#)

على اخر هراء مسل كلمة سفاري ده اسم للماء وحضاري اسم لكوكب وبارى اسم لقبيلة ظفاري اسم لبلدة كل هذه الكلمات تبنى على الكسر ما عدا ذلك يعنى اذا لم تنتهي براء فتعرب اعراب الممنوع من الصرف - [00:02:04](#)

انشد سيبويه قال متى تردن يوما سفاري يبقى بناه على الكف هربنا تردن يوما سفاري فبناها على الكسر يبقى تردنا سفاري مفعول به بس مبني على الكسر في محل نصب - [00:02:29](#)

تردنا ده فعل ماضى او دافع المضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة يشوف البيت هذا البيت من البحر الطويل وهو الفرزق ويقول متى ده اسم شاطى جازم يجزم فعلىن - [00:02:50](#)

تردن فعل مضارع ده فعل الشرط مبني على السكون في محل جذب ولون النسبة دي فاعل يوم ظرف زمان سفاري مفعول به منصوب مبني على الكسر في محل نصب هذا هو الشاهد - [00:03:16](#)

طيب قال ومردهر على وبارى فهلكت جهرة وباروا هنا جمع بين اللغتين قال مردهر على وبار كلمة مردهر على وبارى فهلكت جهرة وباروا يبقى في اللغة الاولى بناها على الكسر - [00:03:35](#)

يبقى ده مبني على الكسر في محل جر. وكلمة وبار اعرابها اعراب الممنوع من الصرف يبقى هنا الشاعر جمع بين اللغتين هذه خلاصة ما قاله ابن هشام رحمة الله عليه - [00:04:13](#)

بالمبني على الكسر قال فبنى وبارى الاول على الكسر واعرب وبار الثاني فقال اه قيل ان وبالي الثاني ليس باسمك ليس باسم وانما هو حشو في البيت على كل هذا ما يعنيننا - [00:04:26](#)

يبقى خلاصة ما قاله ابن هشام رحمة الله عليه العالم اللي على وزن انفعالى مسل كلمة حزامى او قطامى او رقاش او سجاحى كل هذا يبنى على الكسر في جميع حالاته - [00:04:45](#)

اقول مسلا جاءت حزامى رأيت حزامى سلمت على حزامى. يبقى مبنية على الكسر في احوالها الثلاث في حالة الرفع اذا كان جاءت

تاع الماضي وتاء للتأنيس هذا مفاعل اقول مبني على الكسر في محل رفع - 00:05:05

رأيت حذامي اقول مفعول به مبني على الكسر في محل نصب سلمت على حذامي على حرف جر وحذامي مبني على الكسر في محل جر اما بنو تميم كما قلت انقسموا الى فرقتين - 00:05:22

فرقة اعربت حذامي وما شابهها مبنية على الكسر وبعضهم قال لا تعرب اعراب الممنوع من الصرف يعني ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجرب الفتحة والجمهور اللي ينكسر الكثير قالوا قسموا. قال اي كلمة اخرها راء تبنى على الكسر - 00:05:36

مسلم خضاري وحضاري والكلمات اللي احنا قلناها منذ قليل تبنى على الكسر ما عداها تبقى تعرب اعراب الممنوع من الصرف هذا خلاصة ما قاله شيخنا سم انتقل الى النوع الخامس وهو امسي - 00:05:58

اذا اردت به معينا وهو اليوم الذي قبل يومك وللعرب فيه حينئذ ثلاث لغات احداها البناء على الكسر مطلقا وهي لغة الحجاز يقولون ذهب امس بما فيه اعتكفت امسي عجت من امسي. نكتب الامثلة الثلاثة - 00:06:12

لما اقول ذهب الماضي امسي اعتكفت امسي ثم قال الكلمة الاخيرة عجت من امس عجت من امس يبقى ذهب فعل ماضي مبني على الفتح ذهب ذهب فعل ماضي مبني على الفتح امس فاعل - 00:06:34

مبني على الكسر في محل رفع اعتكفت اعتكف فعل ماضي وتأث الفاعل امسي مفعول به مبني على الكسر في محل نصب عجت فعل وفاعل من حرف جر امسي مبني على الكسر في محل جر - 00:07:10

يبقى كلمة امس تبنى على الكسر عند اهل الحجاز معنى اهل الحجاز يعني مكة والمدينة وما جاورهما. تبنى على الكسر وامس يقصد به اليوم الذي قبل يومك مباشرة طيب اللغة الثانية - 00:07:25

الشاعر طبعا اورد على اللغة الاولى قال ومضى بفضل قضائه امس. فامس ده فاعل قضى لكن مبني على الكسب في محل رفع اللغة الثانية اعرابه اعرابا ما لا ينصرف مطلقا. وهي لغة لبعض بني تميم - 00:07:42

لقد رأيت عجبا منذ امسي عجائزا مثل السعالي خمسة. يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا طبعا الشاعر يدعو على هؤلاء النسوة اللاتي شبههن بالايه؟ بالغول يعني - 00:08:01

على اية حال لغة بني تميم يقولون ذهب امس اعتكفت امسي عجت من امسي يعني يعربونها اعراب الممنوع من الصرف يرفعوها بالضممة طبعا من غير تلوين نسيبوه بالفتحة وبرضه يجروها بالفتحة النيابة على الكسرة - 00:08:21

هذه لغة ايه؟ بني تميم ولذلك يقول مز امسي فمز مذ اسلم طبعا منذ ومنذ منذ ومنذ يعربان حرف جر اذا جاء بعدهم اسم مجرور. اقول لم اري محمدا منذ او منذ يوم الجمعة - 00:08:40

اما اذا جاء بعدهما الاسم مرفوع يبقى نعتبره ايه؟ مبتدأ واللي بعده خبر يعني جملة اسمية يقولون املا انتفاء الرؤية يومان مسلا لم اقل لم اري محمدا منذ يومان مش منذ يومي اقول منذ يومان يعني امد انتفاء الرؤية يومان - 00:09:14

على اية حال الشاعر قال منذ امسي كلمة امس وردت في الابيات مفتوحة مع انها مسبوقة بحرف جر ما دام معناها ممنوعة من الصرف قاله مز امسي موز امسي يعني قلنا مزم معنى زي مين كده - 00:09:34

زي ما انت جر لكنها جرب الفتحة فعر بها اعراب الممنوع من الصرف اللغة الثالثة اعرابه ما لا اعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع فقط ويبنى على الكسر في حالتي النصب والجر - 00:09:56

يقولون ذهب امس طيب اعتكفت امسي؟ عجت من امسي هذه اللغة الثالثة من لغة بني تميم اذا كان في حالة الرفع فاعل يعني يرفع بالضممة لكن في حالتي النصب والجر - 00:10:10

هيبقى مبني على الكسر. يقول اعتكفت امسي وعجت من امسي. هذه هي اللغة الثالثة اذا كلمة امس فيها ثلاث لغات لغة اهل الحجاز وبها جاء القرآن الكريم تبنى امس في جميع حالاتها على الكسر - 00:10:29

اللغة الثانية لبني تميم وهي تعرب اعراب الممنوع من الصرف اقول يقولون ذهب امس على انه فاعل مرفوع بالضممة واعتكفت امسي مفعول به منصوب بالفتحة عجت من امس من امس يعني ما يقولوش من امس يقول من امسي - 00:10:47

اللغة الثالثة اذا كان مرفوعا يبقى مرفوع بالضمّة الظاهرة طيب في حالتي النصب والجر بينيان على الكسر. هذه اللغة الثالثة التي وضحها شيخنا ابن هشام رحمة الله عليه مم واذا اريد بامس - [00:11:09](#)

واذا اريد بامس يوم من ما من الايام الماضية او كسر او دخلته قال او اضيف اعرب باسماع. عايزين نفهم يا ولاد الكلام الذي قاله شيخنا رحمة الله عليه يقول اذا اريد - [00:11:36](#)

اذا اريد بامس يوم ما من الايام الماضية هذا الشرط الاول رقم اثنين او كسر شرط ثالث او دخلته ال الشرط الرابع او اضيف اعرب بالاجماع يريد ان نوضح هذا الكلام ايها الاحبة الكرام - [00:11:54](#)

يقول المؤلف رحمه الله اذا اريد بامس يوم ما من الايام فنقول مسلا فعلت ذلك يقول امسا فعل فعل ماض والتأث الفاعل ذلك ده اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والكاف حرف خطاب - [00:12:42](#)

امسا هي منصوبة على انها ظرف زمان منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة ليه؟ لانه لم يقصد اليوم الذي قبل يومك. يعني اي امس من الايام التي مضت قد تكون قبل شهر او شهرين او ثلاثة او اكثر يعني - [00:13:10](#)

فهذه معنى اذا اريد بامس يوم ما من ايام الماضية اعرب بالاجماع معنى اعرب يعني لا يبني على الكسر لا يبني على الكسر كالحالة الاولى فعلت ذلك امسا اي في يوم ما من الايام الماضية - [00:13:30](#)

اه فعلت ذلك امسا على انها ظرف زمان منصوب يقول الشاعر مرت بنا اول من اموس هذه معنى كلمة او كسر. معنى كسر يعني جمعة جمع تكسير فامس اقول انوس - [00:13:49](#)

زي رأس اقول رؤوس فدي اسمه جمع تكسير جمع التكسير يعني الكلمة جمعت فتكسرت ان تغيرت شوفوا يا اولادي ادي كلمة رأس انظروا كده يقول رؤوس ادي رأس اقول رؤوس فالكلمة عندما جمعت تغيرت - [00:14:06](#)

الراء مفتوحة هنا ضمت الهمزة انها ساكنة هنا ضمت فده اسمه جمع تكسير. يعني الكلمة عندما جمعت تكسرت تغيرت يعني اذا كسرت يعني تغير اذا جمعت جمع تكسير اقول يا ولدها من انوس - [00:14:24](#)

مرت بنا اولاً من انوس فعارب من حرف جر واموس اسم جوب من علامة دال الكسرة هذه معنى اذا كسر يبقى اذا رود بامس يوم من الايام التي مضت يبقى يعرف بالاجماع. معنى يعرب - [00:14:46](#)

كهذا المثال فعلت ذلك امسا اصبح ظرف زمن منصوب طب اذا جمع جمع تكسير ايضاً اعرب معنى اعرب يعني يرفع وينصب ويجر اقول مسلا هذه اموس عشت انموسا مررت بانوس - [00:15:06](#)

او دخلت وقال قال زي الالمس لم يقل زرتك الالمسى يبقى اصبح منصوبه مررت بالالمس يبقى ارفع اصبح مجرور اقول مسلا مضى الالمس اصبح فاعل مرفوع هذا معنى اذا دخلته - [00:15:24](#)

طب اذا اضيف معنى اضيف يعني اضيف الى كلمة بعدها اذا اضيف الى كلمة بعد. طب الشاعر يقول فاني وقفت اليوم والالمس اشوف وقفت اليوم ها قال والالمس يعني جربوا بالكسرة - [00:15:44](#)

طيب بعد كده يا ولاد بيقول ايه فاني وقفت اليوم والالمس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب روي هذا البيت بفتح امس على انه ظرف معرب لدخول ال علي يقول وقفت اليوم والالمس - [00:16:03](#)

وقفت اليوم والالمسى على انه يعني ظرف زمان منصوب ويروى ايضاً بالكسر على البناء وتقدير ال زائدة يعني من من قال مراته ايه؟ قال والالمس اصلاً مراته امسى اعتبر قال الزائدة دي. قال زائدة - [00:16:23](#)

يعني كما دخلت ال مسلا في الحسن والحسين لان حسن ده علم فقالت داخلة فيه ده زائدة ليست اه ليست تعريفية انما هو لن وعلم يعني اسم معروف فبنقول الحسن ممكن اقول حسن الحسين ابو الحسين - [00:16:48](#)

فدي اسمها الزائدة. يعني ممكن تحذف من الكلام والكلام يستقيم على اية حال هو قال الشيخ اذا اريد بامس يوم ما من الايام يعني ليس اليوم الذي قبل يومك او كسر يعني جمع جمع تكسير زي رؤوس زي ايه؟ اموس - [00:17:06](#)

او دخلته قل زي الالمس يعرب بالاجماع اقول مضى الالمس ها اعتكفت الالمس مررت بالالمس اذا اضيف يعني اضيف الى كلمة بعدها

القرآن شف يا شيخنا بيقول ايه فجعلناه حصيدا كالم تغنى بالامس - [00:17:25](#)

يبقى الباخر فجر والامس اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة مم طيب اذا اضيف اقول مثلا زرتك ها امس الجمعة امسى الجمعة يعني اذا اضيف الى كلمة بعدها فانه ايضا يكون معرب بالاجماع. هذا ما قاله شيخنا رحمة الله عليه في كتابه شذور الذهب - [00:17:46](#)

يبقى قال كلمة امس تبنى على الكسر عند اهل الحجاز وعرفنا وعرفنا اللغتين من لغات العرب في بني تميم ثم الشيخ رحمه الله يعني استثنى هذه الاشياء التي كتبها اذا اريد بامس يوما ما من الايام - [00:18:16](#)

او جمع جمع تكسير او دخلته ال او اضيف فانه يعرف بالاجماع معنى يعرب يعني يعرب حسب موقعه في الكلام هذا ما قاله شيخنا رحمه الله رحمة واسعة الباب السادس من المبنيات ما لزم الضمة. وهو اربعة انواع - [00:18:39](#)

النوع الاول ما قطع عن الاضافة لفظا لا معنى من الظروف المبهمة كقبل وبعده واول واسماء الجهات نحو قدام وامامه خلف اخواتها كقوله تعالى لله الامر من قبلي لله الامر من قبل ومن بعد. في قراءة السبعة بالضم - [00:19:13](#)

مم كويس اي ويقول الباب السادس الباب السادس ما لزم الضمة النوع الاول ما قطع عن الاضافة لفظا لا معنى من الظروف المبهمة فقبل وبعد قبل ان اشرح هذا الكلام - [00:19:37](#)

عزم الحوار بيني وبينك عندما رجعت الى بيتك قال لك ابوك يا بني متى رجعت؟ قلت له رجعت قبل العشاء او رجعت من قبل العشاء هذه هي الصورة الاولى. الصورة الثانية - [00:20:42](#)

او في اليوم الثاني قلت يا ابتي رجعت قبل او رجعت من قبل الصورة الثالثة قلت يا ابتي راجعت قبل او من قبل في هذه الامثلة الثلاثة قبل معربة. معنى معربة - [00:21:12](#)

اما منصوبة على الظرفية ظرف زمان يعني واما مجرورون بمن قال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس شف قبل العشاء يبقى قبل مضاف والعشاء مضاف اليه لاحظ المضاف اليه موجود - [00:21:41](#)

فاذا كان المضاف اليه موجود يبقى قبله اما منصوب على انها ظرف او مجرورون بمن؟ من قبل العشاء والقرآن خير شاهد على هذا. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس لا يستاء منكم من انفق من قبل الفتح - [00:21:57](#)

فابوك من خوفي عليك يريد ان تأتي للبيت قبل العشاء قلت يا ابتي رجعت قبل العشاء يبقى هنا قبل المعارضة ما معنى معربة؟ يا تنصبا على انها ظرف زمان واذا سبقت بمن جرها هتقول من قبل العشاء. هذا معنى معرabi يعني شكل اخرها تغير. بس يتغير اما بالنصب واما بالجر فقط - [00:22:14](#)

فقط بس صح كده تقول لابيك رجعت قبل العشاء او من قبل العشاء اليوم الثاني قلت له يا ابت راجعت قبل ولم تذكر المضاف اليه حذفته ونويت لفظه يقول لك يا ابني ما تكمل كلامك تقول طب ما انا ما انت عارف الكلام ده انا قلت لك امبارح - [00:22:38](#)

لمون راجعت قبله يعني قبل العشاء يبقى حذف المضاف اليه ونوبل نفس اللفظ. اللي انت قلتها امس يبقى نفس الحالة اذا رجعت قبله او من قبلي يبقى حذف المضاف اليه اللي هو العشاء ونوي لفظه. نفس اللفظ اللي انت نويته يعني - [00:22:59](#)

لو قلت رجعت قبضا ونومت معناه المضاف اليه حذف نهائيا لانه لا يجوز الجمع بين التنوين وبين الاضافة اذا جاء التنوين حذفت الاضافة واذا جاء المضاف اليه حذف التنوين. يعني شف يا شيخنا - [00:23:16](#)

قلم هذا قلم لو حذفت ان ديا تقول هذا قلم استاذي فالكلمة دين اذا نونت حذف حذف الاضافة طيب اذا جاء المضاف اليه حذف التنوين ولذلك احد الشعراء يقول لما عرفت - [00:23:35](#)

هذا الحكم في النحو يعني قال لصديقه كأي تنوين وانت اضافة فحيث تراني لا تحل مكاني يعني هو يعرف ان في اللغة العربية لا يجوز الجمع بين التنوين والاضافة فيقول يعني حصل موقف بينهما يقول من هذه اللحظة لا تعرفني ولا اعرفك - [00:23:57](#)

ادي معنى كأنها تنوين وانت اضافة فحيث تراني لا تحل مكاني فانت لما قلت رجعت قبل ما ينفعش تجيب العشاء خلاص ما ينفعش يقول رجعت قبل العشاء لا يجوز فاذا الكلمة منونة يبقى هنا حذف المضاف اليه نهائيا - [00:24:15](#)

اذا قبل وبعد تعرف في ثلاث حالات ايه ان يكون المضاف اليه موجود اذا ذكر مضاف اليه او حذف ونوى لفظه او حذف نهائيا وجاء

بالتنوين هذه الحالات الثلاث تعرف فيها قبل وبعد معنى تعرب هي تنصب على ظرفية تجريبي منه - [00:24:33](#)

اخر حاجة يا شيخنا اللي هي ايه؟ بص خد بالك اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه سامعني؟ اه يعني لو قلت لابيک رجعت من قبل او رجعت قبل هتبنيتها على الضم - [00:24:56](#)

طبعاً قبله المفروض من حرف جر وقبله ده اسم مبني عبدالله في محل جر ليه بني عبد الله؟ قال قطع الاضافة لفظاً لا معنى يعني قذف المضاف اليه ونوي معناه - [00:25:17](#)

ايه معناه يا مولانا يعني ما فيش لفظ محدد ان انت رجعت من السعودية كنت بتعمل عمرة وفجأة وجدك ابوك في الطريق فقال يا بني متى رجعت؟ قلت راجعت من قبل - [00:25:37](#)

ومشيت هو يقعد يفكر لعله يقصد قبل الفجر يجوز قبل الظهر يجوز ما فيش مضاف له محدد سامعني وانا مش واخذ بالك فهو ده اسمه حذف المضاف اليه ونوي معناه - [00:25:56](#)

لله الامر من قبل ومن بعد طب من قبل ايه من قبل ما نروم تغلب الفرس يجوز من قبل ما الفرس يغلب الروم يجوز من قبل كل شيء وبعده يجوز. يعني ما فيش مضاف اليه محدد - [00:26:18](#)

ولذلك في سورة يوسف عليه السلام سيدنا يعقوب يقول لولده وكذلك يتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل طب من قبل فيلم مضاف اليه؟ من قبل ما تخلق يجوز - [00:26:35](#)

من قبل ما تحكي لي الرؤية اللي انت رأيتها دي يجوز من قبل ان تكتب في ديوان النبيين يعني ما فيش مضاف اليه محدد يعني نفترض حضرتك تزوجت فتاة جميلة كده - [00:26:49](#)

وبعدين بتغير عليك كل يوم قاعدة لك على الواحدة تقول لك انت رجعت امتي؟ خايف انك انت تقول رجعت بعد العشاء يكون اتجوزت غيرها فانت بتقول اهو راجعته قبل العشاء - [00:27:01](#)

يبقى قبل ما نصوبها على انها ظرف. ظرف زمان عشان بعدها العشاء يعني صح او من قبلي. يبقى انت مخير يا تنصب يا تجر اذا كان مضاف اليه موجود طب في اليوم التالي قالت لك زوجتك متى راجعت؟ قلت قبل - [00:27:15](#)

يعني العشاء فده اسمه عندنا حذافة المضاف اليه ونويت لفظه في اليوم الثالث قد رجعت قبلاً حذف المضاف اليها ناهياً وجبت التنوين لما اكثرت عليك من هذا الكلام فشعرت بالضيق ضاق صدرك - [00:27:31](#)

طالما هي تعبتنا انا هتعبها قلت ايه راجعت من قبل وتمشي هي تقعد كل الاحتمالات واردة قد تكون رجعت قبل الفجوة وهي نائمة يجوز رجعت قبل الظهر وهي عند امها يجوز - [00:27:52](#)

رجعت قبل العصر وهي في الشغل يجوز فاهم ولا لأ؟ ما فيش مضاف اليه محدد ده اسمه حذف المضاف اليه ونور معناه. هذه معنى ما يقصد ما قطع عن الاضافة لفظاً لا معنى - [00:28:08](#)

فهمتها واضح يا شيخنا؟ تمام ودي كلها قبل وبعد واوله ودون ده اللي هو بيقول عليه الشيخ يعني يبقى ما قطع الاضافة ها لفظاً لا معنى من الظروف المبهمة شوفي حكاية مبهمة دي - [00:28:19](#)

شف حكاية مبهمة لانك لما قلت راجعت من قبل اصبح الظرف مبهم ما نعرفش قبل العشاء ولا قبل المغرب ولا قبل العصر. اصبح مبهم ابوة مبهم صح يا شيخنا ولذلك قرأ في السبعة يعني السبعة القراء السابعة يعني - [00:28:34](#)

قال لله الامر من قبل ومن بعده ماشي يا شيخنا ابوة حذف المضاف اليه لفظاً ونو معناه يبقى حذف لفظاً وروي معناه تستحق البناء تستحق يا شيخنا يبقى ليه بني - [00:28:51](#)

لانه حذف ما اصبح مبهم. هم مش كده ولا لأ والحرف مبهم. لما اقول مسلاً جلست على طب على ايه على الكرسي ولا على ولا عالطلب ولا عليه بالضبط مسلاً ذهبت الى - [00:29:09](#)

طب ايه لازم صح ولا لأ؟ صح طيب هم يقول الشاعر - [00:29:25](#)